خادم الحرمين الشريفين يحتفي بقادة دول التعاون

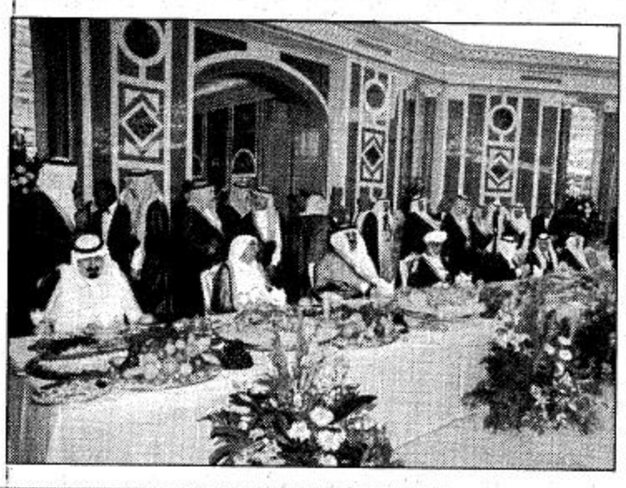

○ الرياض - واس:

أقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود مأدبة عشاء كبرى تكريماً لاخوانه اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والوفود الرسمية المرافقة في الديوان الملكي بقصر اليمامة مساء أمس.

وحضر المأدبة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الامير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الامير فهد بن مشاري بن جلوي وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الامير فيصل بن تركي بن عبدالله وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الأمير عبدالرحمن بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية واصحاب السمو الملكي الأمراء ومعالي رئيس مجلس الشورى ومعالي الأمين العام لمجلس التعاون واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

استعرضوا جدول أعمال القمة

القادة يواصلون لقاءاتهم الجانبية

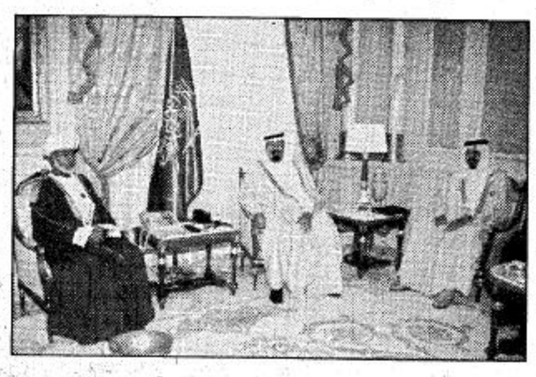

○ سمو ولي العهد لدى استقباله السلطان قابوس ○

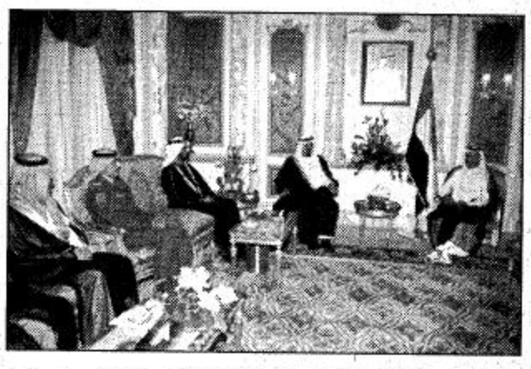

○ سمو ولي العهد يزور الشيخ مكتوم بن راشد ○

○ الرياض - واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في قصر الدرعية أمس اخاه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وتم خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية واستعراض الموضوعات المدرجة على جدول أعمال القمة.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الأشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي.

كما حضر الاستقبال الوفد الرسمي المرافق لجلالة السلطان قابوس بن سعيد.

وقام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة مساء امس لاخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وذلك بمقر اقامته بقصر الدرعية بالرياض.

وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية وبحث الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الدورة العشرين للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد رافق سمو ولي العهد خلال الزيارة صاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز وعبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري المستشاران في ديوان سمو ولي العهد.

وحضر اللقاء اعضاء الوفد الرسمي المرافق لسمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم والوزير المرافق لسموه.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت في مقر اقامة سموه بقصر الدرعية امس جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

وحضر الاستقبال الوفدان الرسميان المرافقان.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح عصر امس في مقر اقامة سموه في قصر الدرعية بالرياض صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية واستعراض اهم الموضوعات المدرجة على جدول اعمال القمة.

وحضر المقابلة الوفدان الرسميان المرافقان لسموهما.

كما استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح بمقر اقامة سموه بقصر الدرعية صباح امس معالي الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جميل الحجيلان يرافقه امناء مجلس التعاون.

وجرى خلال اللقاء بحث اهم الموضوعات المطروحة على جدول اعمال القمة.

وحضر الاستقبال الوفد الرسمي المرافق لسمو امير دولة الكويت. وقد استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر في مقر اقامة سموه في قصر الدرعية بالرياض امس صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت.

وجرى خلال اللقاء استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وحضر اللقاء الوفدان الرسميان المرافقان.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر في مقر اقامة سموه في قصر الدرعية بالرياض امس صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

وتم خلال اللقاء استعراض عدد من الموضوعات المدرجة على جدول اعمال القمة.

وحضر اللقاء الوفدان الرسميان المرافقان.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امير دولة البحرين في مقر اقامة سموه في قصر الدرعية امس صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت.وجرى خلال الاستقبال بحث الموضوعات المطروحة على جدول اعمال القمة.

وحضر الاستقبال الوفدان الرسميان المرافقان.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة في مقر اقامة سموه في قصر الدرعية امس جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان. وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية وبحث الموضوعات المطروحة على جدول اعمال القمة. وحضر الاستقبال الوفدان الرسميان المرافقان. كما استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ظهر امس في مقر اقامة سموه في قصر الدرعية بالرياض صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

وتم خلال المقابلة استعراض اهم الموضوعات المدرجة على جدول اعمال القمة.

وحضر المقابلة الوفدان الرسميان المرافقان لسموهما.

لماذا أنا هو آت

د. خيرية إبراهيم السقاف

اليوم معكم

○ عندما يكون الآخر أنت، فإنَّ الأفق يتسع لكلّ ذرة كي تأخذ مكانها.. ولأنّ كل الذي يردني يكوّن الأفق الذي أكون.. فإنّ كلّ ذرة فيّ تتسع للآخر منكم.

○ فئة من طالبات الدراسات العليا في بعض الكليات، قرأن المقال الذي يتحدث عن العلاقة بين أستاذ الجامعة والطالب، والآخر الذي يتحدث عن مكافآت الطلبة في الجامعات، فكتبن لي:

«أولاً: للثقة الكبيرة التي تناط بالكاتب الذي نحترم، نكتب لك على أن تحجبي أسماءنا دون النشر، ونضعها لك كي تثقي في أنّك لا تناقشين رسائل لا مصداقية لها.

ولعلّ السبب في طلبنا هذا هو الخوف من مصائر نتائجنا.. ونحن نحترمك.

ثانياً: للإيمان المطلق منّا بأنّ الكاتب الذي يناقش ما يرده من قرائه ويسعى إلى طرح همومهم دون مبالغة أو تشويه هو موضع ثقة، فإننا نثق بك..

ثالثاً: للصدق الذي نواجه به واقعنا في الدراسات العليا نكتب لك، فصدقينا.

رابعاً: هذا الذي نقدمه لك من أمورنا:

أولاً: نواجه إذا كنّا عاملات الروتين القاتل في الحصول على خطاب من جهات أعمالنا يؤكد الموافقة على دراستنا وتفرغنا. ويبدأ الفصل الدراسي، أو السنة الدراسية قبل أن يتم هذا الأمر. ولعلّ هناك اجتهادات من بعض المؤسسات التعليمية العليا مؤخراً للموافقة على أن يتمكن طالب أو طالبة الدراسات العليا من الدراسة لحين الحصول على مثل هذا الخطاب.

ثانياً: تفرض علينا مقررات للدراسة، قد تكون متطلباتها لا يتسع لها الوقت. فهناك أساتذة كما قلتِ يحسبون أنّ الدارس ليس له عمل إلا معهم.. في الوقت الذي لا يُتابع عملنا، ولا يحرص على تزويدنا بتوجيهات تعيننا على تخطي صعوبات الدراسة.

والجميع يعلم أننا نتخرج في الجامعات والكليات دون أن تكون لنا خبرات في البحث كما يجب أو في الحصول على متطلبات الأبحاث كما هو مفروض، أو في منهجية البحث بالشكل الذي ييسر لنا القيام بها.. فنواجه إلى جانب كثافة المتطلبات صعوبة العمل فيها فيُضاعف الوقت والجهد.. مما يؤثر على مجرى حياتنا العادية، وكما هو معروف أن غالبية الذين واللاتي يحصلون على موافقة ويبدأون الدراسات العليا من المؤهلين ذوي الأسر والأطفال والمسؤوليات لا تخفى عليكم.

ثالثاً: ندرة الكتب المتخصصة باللغة العربية في مستوى الدراسات العليا وغالبيتها في التخصصات التربوية والعلمية، فإن وجدت مصادر التخصصات في مجال اللغة العربية والدين أي الدراسات الإسلامية ندرت في سواها.. الأمر الذي يجعلنا في حرج وفي قصور، ويعيقنا عن أداء متطلبات كلّ أستاذ أو كل مقرر، وكلّ منهم ليس أمامه إلا تنفيذ متطلباته ولا غير ذلك من تقدير ظروف شحّ المكتبات من مصادر المعلومات التي تتعلق بالتخصص أو بما يلحقه أو بما يقرّر له من مراجع ومصادر. ولا يخفى عليك أنّ استخدام الوسائل الحديثة في هذا الأمر ليس بإمكان كل طالب أو طالبة دراسات عليا. بل حتى النظام الحديث لا يؤهل لكلّ التخصصات إلا عن طريق رسمي في المكتبات، وبمقابل مادي في كثير من الأوقات وهو أمر يصعب على من لا يستطيع والغالبية من هؤلاء الذين لا يستطيعون.

رابعاً: العلاقة مع أستاذ الجامعة الذي يقوم أو تقوم بتدريسنا، فإن كان رجلاً عن طريق «التلفاز» فإنّ الصعوبة في بناء علاقة علمية تيسّر لنا مناقشته أو الحوار معه أو الحصول على مزيد من الخبرات التي عنده تجعلنا لا نستفيد كلّ الفائدة منه الأمر الذي يقلّص من فعاليته معنا أو تجاوبنا معه والنتيجة الدرجات التي تحدد مصير استمرارنا في الدراسة أو طيّ قيودنا فيها.

أما إن كانت امرأة فهي إن توفرت لها الخبرات، لا يتوفر لها الأسلوب، وإن توفر لها الأسلوب لا تتوفر لها الثقة في غير نفسها. فنحن نعاني من القسوة في التعامل، والتعالي من الأستاذات، وعدم الإشراف على عضو هيئة التدريس ووضع عقوبات لمن يخلّ بعمله وبمن لا يؤديه كما يجب أطلق للأستاذات العنان فلا نجد منهن إلا المتطلبات الكثيرة، مع عدم المتابعة لنا، مع عدم توجيهنا كما يجب، مع عدم التعامل الراقي معنا، مع عدم تقدير المواعيد، فيؤثر ذلك على نفسياتنا، وبالتالي على عطائنا، وفي الأخير على علاقاتنا سواء الأسرية، أو مع الأستاذة نفسها. فتقوم بيننا الحواجز وإما نصمت و«ننتحر» عملاً ودأباً وحفراً في الصخر.. وإما رسوباً أو معدلاً متدنياً..

وكثيرات انسحبن من الدراسة لأنّ أستاذة جامعية تعاملت بفظاظة وقسوة وعدم تقدير للطالبة. علماً بأنّ غالبيتنا لسن فقط أمهات، وإنما موظفات ولنا خبرات طويلة لا تقدرها أستاذة الجامعة أو الكلية التي لا ترى إلا ذاتها فقط.

فكيف لنا أن نتفاعل بمستقبل الدراسات العليا إذا كان حاضرها مبنياً على مثل هذه السلبيات؟

وفقك الله أعطنا شيئاً من الرأي»

○ هذه رسالة طالبات من طالبات الدراسات العليا في مجموعة من الكليات الجامعية. لا أعلّق عليها لأنها تحمل مضامينها ومؤشراتها. لكنني فقط أقول: الأمانة الأمانة قبل أن يأتي اليوم الذي لا ينفع فيه إلا العمل الصادق والأداء المخلص للأمانة.

○ سوف أناقش بعض مؤشرات هذا الخطاب في المقالات القادمة.

الصحف الخليجية أجمعت على أن قمة الرياض نقطة تحول حقيقية لترجمة بنود ميثاق المنظومة الخليجية

الإعلام المصري والأردني يبرزان مضمون خطاب خادم الحرمين في افتتاح القمة

○ العواصم الخليجية - القاهرة - عمان - واس:

اجمعت الصحف الخليجية الصادرة أمس على ان الدورة العشرين للمجلس الأعلى لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي افتتحها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الليلة قبل الماضية تعد انعطافة هامة في تاريخ المنظومة التعاونية الخليجية ونقطة تحول حقيقية لترجمة مختلف بنود ميثاق المنظومة.

وأكدت الصحف الأهمية الخاصة التي تحظى بها هذه القمة ووصفتها بأنها قمة تاريخية تأتي في نهاية القرن العشرين لكي تنقل المنطقة الى قرن جديد لا مجال فيه إلا للتكتلات الكبيرة التي تستطيع ان تواجه تحديات العولمة بما تفرضه من متطلبات.

وشددت على ان أهم ما يمكن ان يساهم في تحقيق آمال وشعوب دول مجلس التعاون في مزيد من الوحدة والاندماج هو تفعيل التعاون الاقتصادي الذي يعد في هذه المرحلة الأساس الأمثل لقيام واستمرار أي تحالف وتكتل قوي.

واعربت الصحف عن أملها ان تخرج القمة بجملة قرارات تؤدي الى تفعيل أوجه النشاط والتعاون الاقتصادي بين دول المجلس ليتبوأ المجلس مكانة اكثر تميزا في الألفية الثالثة.

ففي دولة الامارات العربية المتحدة اكدت صحيفتا «الاتحاد» و«البيان» في افتتاحيتيهما أمس ان القمة الخليجية تأتي لتعزيز العمل الخليجي وتدعيم وحدة الصف الخليجي الواحد في ظل التكتلات والتغيرات التي يشهدها العالم.

وقالت صحيفة «الاتحاد»: ان القمة الخليجية التي تنعقد على طريق الخير تأتي لتعزيز العمل المشترك وتدعيم وحدة الصف وتأكيد المسار والمصير في واحد من أبرز منعطفات التحول والتغيير التي يشهدها العالم.

واضافت الصحيفة ان اجتماع القمة الخليجية يؤكد حرص دول المجلس على تدارس العمل المشترك ولتدعيم قراراتهم التي ترسخ جذور كياننا الخليجي في سبيل تحويل اهداف المجلس الى واقع ملموس والارتقاء بالمستوى الحضاري لأبناء جيل اليوم والاجيال المقبلة لتكون قادرة على التعامل مع القرن المقبل بكل تحدياته وبروح لا تعرف اليأس وباصرار عنوانه العطاء والتقدم والعيش الكريم.

واعربت الصحيفة عن أملها ان تنجز القمة ما هو متوقع منها من تعزيز لمسيرة المجلس الاقتصادية واقرار أسس ومستلزمات تنفيذ البرنامج الزمني لاقامة الاتحاد الجمركي اضافة الى المطالبة باكتمال إجراءات قيام السوق الخليجية المشتركة التي انجز الكثير منها في مدة زمنية قصيرة لتجسيد هذه السوق.

أما صحيفة «البيان» فاشارت في افتتاحيتها إلى الأهمية الكبيرة للنتائج المرجوة من هذه الدورة كونها تنعقد مع اطلالة الألفية الثالثة مما يجعل منها دورة تاريخية في اعداد دول المجلس وتأهيلها للعبور نحو القرن المقبل بكل ثقة سواء فيما يتعلق بتأمين مستقبل اجيالنا القادمة أو فيما يتصل بتثبيت مواقعنا في خريطة مختلف التطورات الاقليمية والعالمية التي سيشهدها القرن المقبل بما يؤمن المصالح القومية العليا لدول وشعوب مجلس التعاون.

وأكدت ان ادراك حكومات وشعوب المنطقة للمصير المشترك والأمن الواحد وحرصهم جميعا على وحدة الموقف الذي لابد ان يعود بالخير ليس فقط على دول المجلس وانما على كل الأمة العربية التي تحيط بها المخاطر ولن ينقذها إلا التضامن الفعال.

من جهة أخرى تصدرت اهتمامات الصحف المصرية الصادرة أمس اجتماعات القمة الخليجية العشرين التي بدأت بالرياض أمس الأول برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ومشاركة اخوانه اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس.

وأبرزت الصحف دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى انشاء قوة عربية موحدة لدول الخليج وتحقيق وحدة عسكرية شاملة للمنطقة مؤكدا حفظه الله على ان هذه القوة ضمانا لأمن الدول والشعوب وان القوة المنشودة سوف لا تجعلنا رهن الأهواء والمصالح الدولية وهذا وضع لا نرضاه لدولنا وشعوبنا.

كما أبرزت الصحف قول خادم الحرمين الشريفين خلال كلمته حفظه الله في افتتاح اعمال القمة الخليجية ان الأمن الذي تنشده البشرية ما زال بعيدا وان ما يحدث في الشيشان حرب مدمرة تنشر الخراب وتبث الذعر كما ان الوعود الدولية لم تحقق للفلسطينيين ما اختاروه واختزناه معهم وهو السلام الشامل القائم على العدل.واشارت الصحف الى اعلان خادم الحرمين الشريفين ان العراق ما زال مصرا على مواقفه القديمة وان قياداته لم تتعلم درسا واحدا من الماضي وقال يحفظه الله ان الأمم المتحدة اخفقت في نزع فتيل الحرب وطالب بالاستفادة من الدروس الماضية وخاصة الأمن مؤكدا انه لا أمن إلا بالاعتماد على النفس لأن منطقتنا ما زالت محط الانظار من كل مكان. وابرزت الصحف دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى قيام كيان خليجي اقتصادي موحد يكافىء الاتحاد الأوروبي على ان يتبعه ويواكبه كيان عربي اقتصادي واحد مشيرا حفظه الله الى انه بالتعاون والمشاركة تمت اعادة رفع اسعار البترول.

واعتبرت صحيفة الاخبار ان قمة مجلس التعاون الخليجي في الرياض تجيء في موعدها تماما وفي توقيتها المناسب ومكانها المناسب الذي بدأت منه الخطوات الأولى ورأت الصحيفة ان قمة مجلس التعاون الخليجي العشرين تكمن أهميتها في الجوانب السياسية والاقتصادية والأمنية لها وبما يؤثر على أمن المنطقة واستقرارها.

كما نوهت الصحيفة بالتسهيلات التي تقدمها المملكة لانجاح قمة القرن مشيرة الى الاستعدادات الضخمة التي قامت بها المملكة في هذا الصدد.

واثنت الصحيفة على جهود صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وقالت: اننا نراه صورة مكررة من والده رحمه الله الراحل الملك فيصل بن عبدالعزيز الذي لا تنسى له الأمة العربية قراره الشجاع باستخدام سلاح البترول في حرب 73م وقالت الصحيفة: ان سمو الأمير سعود الفيصل في هذه القمة كأي قمة سابقة هو الدينامو المولد للطاقة والحركة.

اما صحيفة الوفد فقالت: ان دول المجلس ترى انه اذا كانت الوحدة السياسية صعبة بل مستحيلة الآن فليس افضل من البداية الأسهل وهي التنسيق والتوحد الاقتصادي موضحة ان الاتحاد الجمركي الخليجي لا يفيد فقط في المجال الداخلي للدول الست بل ايضا يجعل منها كتلة واحدة قادرة على التعامل والتعاون والتفاوض مع الكتل الاقتصادية العالمية الأخرى.

وايضا اهتمت وسائل الاعلام الأردنية من صحافة واذاعة وتلفزيون بمتابعة انباء اجتماعات الدورة العشرين للمجلس الأعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

فقد بثت اذاعة وتلفاز الأردن ضمن نشراتهما الاخبارية أمس الأول وأمس تقارير اذاعية وتلفزيونية مصورة حول اجتماعات القمة والموضوعات التي ستناقشها.

كما نشرت الصحف الاردنية الصادرة أمس وعلى صدر صفحاتها الأولى تقارير صحفية مطولة حول اجتماعات القمة وأهمية هذه الاجتماعات في تدعيم وتعزيز مسيرة مجلس التعاون الخليجي.

وأبرزت هذه الصحف مضمون خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في افتتاح المؤتمر والذي تضمن الدعوة الى الاسراع في تشكيل وحدة اقتصادية بين دول مجلس التعاون الخليجي.

واهتمت الصحف بابراز تأكيدات الملك فهد بضرورة تشكيل هذه الوحدة في ضوء تسارع المتغيرات الاقتصادية في العالم.

رأي الجزيرة

يوم البيعة لرجل دولة عظيم

مضت سبع عشرة سنة سراعا على مبايعة الاسرة السعودية الكبيرة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود - اطال الله عمره وايده بنصره - قائدا لمسيرة النمو الاقتصادي والتطور الاجتماعي والاستقرار الأمني والازدهار الحضاري.

إذ تحل اليوم الذكرى الثامنة عشرة للبيعة والمملكة تتهيأ لدخول القرن القادم واثقة بقدرة قيادتها محققة لشعبها كل مقومات الحياة الكريمة.

ولقد كانت السنوات السبع عشرة التي مضت فترة تحديات كبيرة في حياة عصرنا وسبقت نهاية هذا القرن الميلادي العشرين بأقل من شهر من الزمن شهدت تطورات مذهلة في النقائض، فكما شهدت كشوفات علمية وتطورات تقنية في شتى مجالات الحياة العصرية لخير الانسان ورقيه في العالم من حولنا.

وخلال فترة السنوات التي مضت نفسها وبفضل من الله سبحانه وتعالى ثم بفضل قيادة خادم الحرمين الشريفين لمسيرة النماء والتطور بحكمة وحنكة شهد له بها قادة الدول ورؤساء الحكومات وعباقرة الفكر من مختلف المشارب، ظلت المملكة في عالمها المضطرب، امنيا، والمضطرب سياسيا والمتدهور اقتصاديا ومعيشيا يعاني ويلات ذلك ملايين البشر في جميع انحاء العالم، ظلت واحة أمن وسلام واستقرار ورخاء ورفاهية، تتواصل خطوات مسيرتها على طريق المزيد من النمو التقدم والازدهار.

حققت خلال السنوات السبع عشرة التي مضت اضافات هائلة الى انجازاتها الرائعة فبلغت مستوى الكفاية، وتجاوزته الى مستوى الفائض، وتجاوزته الى مستوى التصدير من جهة وطلبا لدروس تجربتها الناجحة الفريدة من نوعها في عالم الدول الناهضة.

ولعل من ابرز مكاسب هذه السنوات التي مضت ان المملكة اليوم تحتل مكانة مرموقة تحت الشمس في كل محفل اقليمي ودولي واصبحت لها قوتها التي فرضت بها نفوذا متزايدا في مواقع القوى الدولية التي استأثرت خلال حقب ماضية بصنع القرار الدولي.

وهكذا اصبحت المملكة ايضا بفضل المكانة الدولية التي وصلتها في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين قبلة كل شعوب العالم الثالث التي تعاني الويلات والمآسي والكوارث او التي تناضل من اجل حقوق وطنية مهضومة او من اجل الانفلات من آسار التخلف الاجتماعي والاقتصادي لتبدأ مسيرة التطور والتقدم من اجل الرخاء والرفاهية.

ومن اجل هذا كله اجمع القادة في دول العالم، والمفكرين على ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - رجل دولة عظيم في عصر يحتاج لأمثاله في كل موقع قيادي لتعزيز الأمن والسلام الدوليين، ولدفع عجلة التقدم إلى طريق الخير للبشرية جمعاء.